

الإمارات تتضامن مع العراق وتعزّي بضحايا انفجار الصهريج



بغداد: «الخليج»، وأم

عبّرت دولة الإمارات عن تعازيها الصادقة، وتضامنها مع جمهورية العراق في ضحايا انفجار صهريج وقود في بغداد، أسفر عن وقوع عشرات الضحايا. وأعربت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، عن خالص تعازيها إلى حكومة جمهورية العراق، وشعبها الشقيق، وإلى أهالي وذوي الضحايا في هذا المصاب الأليم، وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين

وأمر رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، بتشكيل لجنة تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث الذي وقع داخل مرآب للسيارات، بواسطة صهريج شرقي العاصمة بغداد. وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان «القائد العام للقوات المسلحة، يأمر بتشكيل لجنة تحقيق بإشراف وزير الداخلية لمعرفة ملابسات الحادث». وكان الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد أكد، مساء أمس الأول السبت، أنه يتابع باهتمام النتائج المؤلمة لحادث انفجار صهريج في حي البنوك، وتسببه بوقوع ضحايا وأضرار. وقال رشيد في تغريدة له على منصة «تويتر»: «نأمل من المواطنين التعاون وتعزيز جهود الشرطة والدفاع المدني والإسعاف، ونؤكد على الجهات ذات الاختصاص بإجراء تحقيق دقيق في الحادث

من جهة أخرى، شدد السوداني، خلال زيارته إلى مقر هيئة النزاهة، على عدم وجود خطوط حمراء أمام أي ملف فساد مرتبط بجهة سياسية، أو أية شخصية كانت. وعقد السوداني، بحسب بيان حكومي، حال وصوله اجتماعاً مع رئيس الهيئة، القاضي علاء الساعدي، وطاقمها، لافتاً إلى أن «الحكومة ستقدم كل الدعم إلى هيئة النزاهة، سواء على مستوى الإجراءات التنفيذية، أو في الجانب التشريعي، عبر تقديم مشاريع قوانين تتصدى للفساد وتسهم في إغلاق منافذه». وأشار إلى «عزم الحكومة تشكيل فريق داعم لهيئة النزاهة يتخذ الصفة القانونية، ولا يتعارض مع صلاحيات الهيئة والمهام المنوطة بها»، موضحاً أن «الهدف لا يقتصر على زج الفاسدين في السجون، بل يتعدى إلى تقديم الإجراءات الوقائية للحد من الفساد، وزرع ثقافة النزاهة وعفة اليد والحفاظ على المال العام، والحيلولة دون تورط الموظفين في «مخالفات، أو جرائم فساد».

إلى ذلك، أكد المكتب الخاص لزعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس الأحد، أن التجمّع قرب «الحنانة» (المنطقة التي يسكن في الصدر في محافظة النجف)، حقّ لا يملكه أحد إطلاقاً إلا بتوجيه وإذن مباشر وصريح من الصدر نفسه. وقال المكتب في بيان «نرجو من الجميع عدم التصديق والانجرار خلف ما يشاع من دعوات «التجمع في بعض صفحات التواصل الاجتماعي»، مشدداً على أن «ما نشره البعض في صفحته محض كذب وافتراء».